



فيلم جديد عن «كامب ديفيد» و«الإهانة» في حضانة إسرائيلي زياد دويري يواصل «عشق فلسطين»!

زيت حوي

لفنانين إسرائيليين مكرّسين أو ناشئين». هذا ليس كل شيء. الأونكي أن دويري يحضّر فيلماً جديداً عن إتفاقية «كامب دايفيد» (1978) بين الكيان الصهيوني ومصر. ينخرط صاحب شريط «وست بيروت» في هذا العمل ليستعيد هذه الفترة الإنبساطية. وليسرد كما قال أخيراً لموقع «هوليوود ريبورتر» الأميركي: «ماذا يحصل وراء الكواليس إن كان عقد إتفاقيات مماثلة (...) لطلالما كنت مفتوناً بما يجري خلف الأبواب المغلقة، فالسياسيون لا يقولون بالضرورة ما يحصل في الواقع»، يقول في المقابلة التي نشرت في 4 كانون الثاني الحالي. أما عن دوافعه في إنجاز هذا الفيلم الذي لا يزال سيناريو على ورق،



فيقول إنّه «كانت هناك حركة دراماتيكية نشطة جداً في تلك الفترة. هناك جيمي كارتر (الرئيس الأميركي)، المسيحي المتدين، وأنور السادات (الرئيس المصري)، المسلم التقى، واليهودي مناحيم بيغن (رئيس كيان العدو)... على الرغم من دياناتهم المختلفة، إلا أنّهم نجحوا في النهاية... وهي إتفاقية سلام ساعدت وما زالت صامدة حتى اليوم». ولفت إلى أنّه في سبيل إعداد هذا المشروع، «قرأت الكثير من السير الذاتية للحاضرين، وهناك الكثير من التجارب السينمائية والدراما الإنسانية التي يمكن العمل عليها. لقد تم تناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة، وأحاول دراسة كل وجهات النظر للبحث في ما حدث بالفعل وراء الستار».

إذاً، اليوم زيارة إلى «المركز اليهودي» وغداً فيلم عن «كامب ديفيد»! ربّما بات لزاماً على الأصوات المدافعة عن دويري وإبداعاته، أن تجد صيغة جديدة لإقناعنا بأنّه غير مطبوع وغير مرتّم في الأحضان الصهيونية، خصوصاً أنّه يعمل على قضايا تمسّ الذاكرة اللبنانية والعربية، وتدخل «إسرائيل» مباشرة في طبائتها.

في الوقت الذي تشتعل فيه الإنتفاضة الشعبية في الأراضي الفلسطينية، وتواجه الشابة - الأيقونة عهد التميمي عدوها بكل شراسة مع أبناء وبنات جيلها، ناقش المخرج اللبناني زياد دويري (الصورة) منذ ساعات فيلمه «قضية رقم 23» (112 د - «الإهانة» عنوان النسختين الانكليزية والفرنسية) بعد عرضه في «المركز اليهودي» (JCC) في مانهاتن، قبل أن يصل إلى الصالات في نيويورك في 26 كانون الثاني (يناير) الحالي. الشريط الذي يعود بالذاكرة إلى جراح الحرب الأهلية، سيكمل من خلال هذا العرض الأميركي مساراً تطبيعياً بامتياز، بدأ مع إنتاج فيلم «الصدمة» (2013) الذي صوّر في الأراضي المحتلة مع كادر تقني وتمثيلي صهيوني، واشتغل على أنسنة العدو انطلاقاً من رواية ياسمين خضرا الشهيرة. دويري لم يجد حرجاً في إغفال هذه الواقعة الخطرة، أتى إلى لبنان في أيلول (سبتمبر) الماضي تزامناً مع ذكرى إغتيال بشير الجميل، لافتتاح «قضية رقم 23»، أتى يومها قادماً من البندقية حيث شارك فيلمه في مهرجانها السينمائي، ونال الممثل الفلسطيني كامل الباشا جائزة «أفضل ممثل»، وسط حفاوة وتواطؤ مقصود من الإعلام اللبناني والغربي الذي صوّر دويري ك «بطل» رفع اسم لبنان عالياً، مغفلاً هذا الجانب. والملفت هنا أنّ القنصلية اللبنانية في نيويورك، دعت في نشرة وزعتها على الجالية اللبنانية، إلى مشاهدة الفيلم، غافلة أنّ مركزاً مرتبطاً بالعدو يعرضه هو أيضاً، وفق حملة المقاطعة!

إذاً، جاء عرض «قضية رقم 23» في هذا الفضاء النيويوركي ليؤكد أنّ «انفتاح» دويري على «الأخر» ممنهج ومقصود، لأنّ أنشطة المركز الصهيوني لا ترتكز إلى الدين والثقافة والمجتمع، يضم JCC «مركز ديفيد أتش. سونابند لإسرائيل» الذي يوضح على صفحته الإلكترونية أنّه يقدّم لـ «أعضاء مجتمعنا من مختلف المعتقدات والخلفيات، منزلاً لاستكشاف ثقافي وفكري جاد لإسرائيل... نسعى إلى تعزيز حوار منفتح ومحترم بشأن القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية، مع تشجيع مجموعة متنوعة من وجهات النظر والآراء». ويتابع أنّه يسعى إلى «تزويد مجتمعنا بنظرة ثاقبة إلى المجتمع الإسرائيلي عبر برامج رفيعة المستوى لاستكشاف القضايا الرئيسية في الحياة الإسرائيلية، والعروض، والمعارض التي تقدم



تستكمك حالياً الاستعدادات للدورة الـ 24 من احتفاله توزيع جوائز «نقابة ممثلي الشاشة» (Screen Actors Guild) التي ستقام في 21 كانون الثاني (يناير) الحالي في لوس انجليس. في اروقّة American Fine Arts Foundry في كاليفورنيا، تسبك التماثيل البرونزية التي ستقدم للفنانين عن مشاركاتهم في افلام ومسلسلات بارزة عرضت خلال العام المنصرم. ويتصدر الفيلم الدرامي الكوميدي Three Billboards Outside Ebbing, Missouri (إخراج مارتن ماكديونا) الترشيحات لهذه الجوائز التي استبعدت نجومها مخضرمين أمثال ميريك ستريب ودانيال داي لوبس، إضافة إلى فيلم المخرج ستيفن سبيلبيرغ The Post. (فريدريك جاي. براون - أ ف ب)

صورة وخبير

«أشباح» رائد أنضوني تحوم فوق بيروت

قصة عاشوا تفاصيلها بين جدران المركز. هذه هي باختصار قصة وثائقي «اصطياد أشباح» (2017، 94 د) لأنضوني الذي تعرضه «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو) في 23 كانون الثاني (يناير) الحالي. يذكر أنّ الشريط حائز جائزة «أفضل فيلم وثائقي» في «مهرجان برلين السينمائي الدولي» العام الماضي.

عرض «اصطياد أشباح»: الثلاثاء 23 كانون الثاني - الساعة السادسة والنصف مساءً - قاعة المسرح في «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا - كليمنصو - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013

لم يتبق للمخرج الفلسطيني رائد أنضوني (1967) من تجربة اعتقاله في «المسكوبية»، مركز التحقيق التابع للإستخبارات الإسرائيلية (شاباك)، في عمر الـ 18، إلا ذكريات منسوجة من مكابيات حياتية عنوانها التعذيب والممارسات الوحشية. في سعيه إلى مواجهة هذه الذكريات التي تطارده، يقفز أنضوني إعادة بناء ذلك المكان الغامض. واستجابة لإعلان عن وظائف شاعرة لمعتقلين سابقين في «المسكوبية» من أصحاب الخبرة في مجالات عدّة، يتجمهر عدد منهم في باحة بالقرب من رام الله لينطلقوا معاً في رحلة لإعادة اكتشاف ملامح سجنهم القديم، وليحاولوا تمثيل



سيمونا عبد الله طرب غير شكك

تواصل عازفة الإيقاع الفلسطينية . الدانماركية سيمونا عبد الله (38 عاماً - الصورة) إحياء الحفلات في بيروت. ها هي تستعد للقاء جمهور «مترو المدينة» في 17 كانون الثاني (يناير) الحالي. في هذه السهرة الطربية بنكهة خاصة، سيرافق عبد الله كل من زياد الأحمدية على العود، وخليل البابا على الكمان. تعتبر سيمونا مصدر إلهام لكثيرات لأنها تحدت كل العوائق والضغوطات ورفضت التخلّي عن شغفها في العزف على الطبل، قبل أن تصبح اسماً معروفاً في أوروبا، حيث عزّفت الجمهور الغربي إلى الطرب العربي الأصيل بطريقة فريدة وعصرية وخلاقة.

طرب مع سيمونا عبد الله: الأربعاء 17 كانون الثاني - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

كيفك يا ليلي
تأليف وإخراج: ميشال جبر
مثيل: نيللي معنوق
إيتا من 11 كانون الثاني 2018 الساعة السادسة والنصف مساءً

مترو المدينة
سعر الطاولة: 35.000 ل.ل
للإعلام: 76-502-295
مخبرنا: 01-21-8078

التوزيع
LBC
LBC
LBC
V+L
A. Antioch